

# البلوغ والشك

وخصائصهما في الشريعة الإسلامية



محمد تأليف

أ.د. خيرية بنت عمر بن موسى هوساوي

أستاذ الفقه وأصوله بجامعة أمم القرى





# البُلُوغُ وَالشُّبُهَاتُ

وَحَصَائِصُهُمَا فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ





feqhweb.com

الشبكة الفقهية

ح خيرية عمر موسى هوساوي، ١٤٤٥هـ

هوساوي، خيرية عمر موسى

البلوغ والرشد وخصائصهما في الشريعة الإسلامية. / خيرية عمر موسى

هوساوي - ط ١ - مكة المكرمة، ١٤٤٥هـ

٢٠٨ ص؛ ١٧×٢٤ سم (سلسلة الشبكة الفقهية؛ ٧)

رقم الإيداع: ١٩٠٢٣/١٤٤٥

ردمك: ٣-٠٠٤١-٠٥-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ-٢٠٢٤م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الموقع الإلكتروني للشبكة الفقهية



# الْبُلُوغُ وَالشُّدُكُ

وَخَصَائِصُهُمَا فِي الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

تَأليف

أ.د. خَيْرِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى هَوْسَاوِي

أستاذة الفقه وأصوله بجامعة أمم القرى

# سلسلة الشيخ الفقيه



مكتبة الشيخ الفقيه

للمرغبين في طباعة مؤلفاتهم على حسابهم الخاص ضمن

سلسلة الشيخ الفقيه

التواصل عبر البريد الإلكتروني

[alkrrani@hotmail.com](mailto:alkrrani@hotmail.com)



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

### المقدمة

الحمد لله القائل في محكم كتابه: ﴿... إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ [الكهف: ١٣]. والصلاة والسلام على خير الأنام، المرشد الأول الذي وجه باستثمار طاقات البالغين حديثاً والشباب، فقال لابن عباس رضي الله عنهما: «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك... وإذا استعنت فاستعن بالله...»<sup>(١)</sup>، فصلوات الله عليه مربياً وهادياً للبشرية - بإذن الله -.

وبعد، فقد اعتنى الإسلام بسني البلوغ الأولى للإنسان، وانتهج أسلوب

(١) جزء من الحديث الذي رواه الترمذي: كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب منه برقم (٢٥١٦)، ت: جمال مرعشلي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. والحديث حسنه الترمذي، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم (٢٥١٦).



التدرج في تعزيز المبادئ والقيم الإسلامية من السنوات التي تسبق البلوغ، فحث على أمر من بلغ سبعا بالصلاة<sup>(١)</sup>، وأثاب من حج منهم صغيراً<sup>(٢)</sup>، وأمروا بالاستئذان في بعض الأوقات<sup>(٣)</sup>، وما ذاك إلا تمهيداً لترسيخ تلك المفاهيم في سن مبكرة، والإلزام بها في أول البلوغ؛ فترسيخ المفاهيم في سني

(١) في الحديث الذي رواه أبو دواد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة؟ برقم (٤٩٥)، بعناية بيت الأفكار الدولية، (ط: بدون)، الأردن: بيت الأفكار الدولية، (ت: بدون). والحديث حسنه الألباني، ينظر: سنن أبي دواد بتعليقات الألباني، ص ٧٧.

(٢) في الحديث الذي رواه ابن عباس عن النبي ﷺ لقي ركباً بالروحاء فقال: «من القوم؟ قالوا: المسلمون. فقالوا: من أنت؟ قال: رسول الله. فرفعت إليه امرأة صبيّاً فقالت: ألهذا حج؟ قال: نعم ولك أجر» الحديث متفق عليه، رواه البخاري: كتاب جزاء الصيد، باب حج الصبيان، برقم: (١٧٥٧)، رَقَمَ كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً: عبد العزيز بن باز ﷺ، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون)، ورواه مسلم في كتاب الحج، باب صحة حج الصبي وأجر من حج به، برقم (١٣٣٦)، الطبعة الأولى، القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م. واللفظ له.

(٣) على حد قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ [النور: ٥٨].



الشباب الأولى أيسر منها حين يشتد العود، وترسخ العوائد، فيعسر إزالتها أو تغييرها، ولا غرو أن نجد أن من أوائل من اتبع الأنبياء في رسالتهم هم فئة الشباب والمراهقين<sup>(١)</sup>.

وقد زود الله تعالى الإنسان بجهاز عظيم يستطيع أن يدرك به صور المعارف، ويفهم كثيرًا من الحقائق التي تكشف له طريقي الخير والشر؛ ألا وهو العقل الذي هو مناط التفكير، ولما كانت سنوات البلوغ الأولى تتنامى فيها العقول ومُدركاتها فيتحقق معها نوع من النضج الفكري اعتنى الإسلام بهذه المرحلة، فأثمر عن ذلك استثمار طاقات حديثي البلوغ أيما استثمار! فهذا زيد بن ثابت رضي الله عنه (ت ٤٥ هـ) يوجه بتعلم لغة يهود - وهو دون الخامسة عشرة من عمره -؛ إذ قال: «ذُهِبَ بي إلى النبي صلى الله عليه وآله فأعجب بي، فقالوا: يا رسول الله، هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة. فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا زيد، تعلم لي كتاب يهود؛ فإني -والله- ما آمن يهود على كتابي. قال زيد: فتعلمت كتابهم؛ ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حَذِقْتُه، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كتب»<sup>(٢)</sup>. وأثمر عن هذا النبوغ أن شرفه النبي صلى الله عليه وآله بأن جعله أحد كتبة الوحي.

(١) ويظهر هذا من حال أصحاب الكهف، والغلام الذي جرت لأجله واقعة الأخدود، وأتباع النبي محمد صلى الله عليه وآله في صدر الإسلام.

(٢) رواه الإمام أحمد في مسند الأنصار صلى الله عليه وآله، حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله برقم





وهذا ابن مسعود رضي الله عنه (ت ٣٢ هـ) يبين بدايات تلقيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقد جاء عنه أنه قال: «كنت غلامًا يافعًا... فقلت -أي لرسول الله-: علمني من هذا القول، قال: إنك غلامٌ مُعَلَّمٌ! قال: فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد»<sup>(١)</sup>. فأنثر عن ذلك أن كان ابن مسعود أحد الذين حفظوا القرآن ونشروه، فإلى عصرنا الحالي تُؤخذ إجازات بالقراءات موصولة بسنده رضي الله عنه، وقد كان إمامًا فيها منذ العصر الأول وبشهادة من رسول صلى الله عليه وسلم؛ إذ قال رضي الله عنه: «من سرّه أن يقرأ القرآن غصًّا كما أنزل فليقرأه عليّ قراءة ابن أم عبد»<sup>(٢)</sup> أي ابن مسعود. وهذا مالك بن الحويرث رضي الله عنه (ت ٧٤ هـ) يقول: «أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببةٌ متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة... إلى أن قال: فقال-أي رسول الله صلى الله عليه وسلم-: «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم، وعلموهم، ومروهم -وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها-، وصلوا كما رأيتموني أصلي، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم»<sup>(٣)</sup>.

= (٢١١٠٨) ت: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، قال محقق المسند شعيب الأرنؤوط: «إسناده حسن»، ينظر: مسند الإمام أحمد ٣٥/ ٤٩٠.

(١) رواه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن مسعود برقم (٤٤١٢)، وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط.

(٢) رواه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن مسعود برقم (٣٥)، وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط.

(٣) رواه البخاري في كتاب أخبار الآحاد، باب ما جاء في خبر الواحد الصدوق في الأذان



وهذا غيظ من فيض عنايته ﷺ باستثمار طاقات حديثي البلوغ الذين نشروا الإسلام من بعده، وذبوا عن حياضه بالقول وبالفعل.

وتتجلى أيضاً رعاية الشريعة بحديثي البلوغ من التوجيه الرباني باختبار قدراتهم ومستوى نضجهم الفكري للتعرف على مستوى أهليتهم في تصريف أموالهم واستثمارها، قال الباري: ﴿وَابْتَلُوا أَيَّتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦]، وبالرغم من أن المشرع قد أناط بعض التكاليف بمرحلة الرشد إلا أن هناك خلطاً في المفاهيم فرضته الثقافات الغربية وغيرها؛ إذ تقرر الشريعة الإسلامية أن مرحلة الرشد ليست سنّاً بعينها؛ وإنما هي لون من النضج الفكري الذي يحكم تصرفات البالغين، ومؤشر على صلاحية البالغ لتملك المال، ومزاولة الأنشطة التجارية على جهة الاستقلال، فله أن يبيع ويشترى ويستثمر ويتبرع في الحدود التي قررها المشرع دونما وصاية من أحد؛ إلا أن الثقافة السائدة عن مرحلة الرشد تقرر أنها سن الثامنة عشرة أو سن الحادية والعشرين، والمقررون لهذا لا يتبعون أي إجراء لمعرفة نضج من يبلغ الثامنة عشرة أو الحادية والعشرين سوى إصدار بطاقة أحوال شخصية تبين أن حاملها قد بلغ سن الرشد بالرغم من تعدد الوظائف المنوطة بتلك المرحلة عندهم، ومن المؤسف تصنيف من هم دون الثامنة عشرة ضمن فئة الأطفال؛ إذ يخشى أن يفضي ذلك

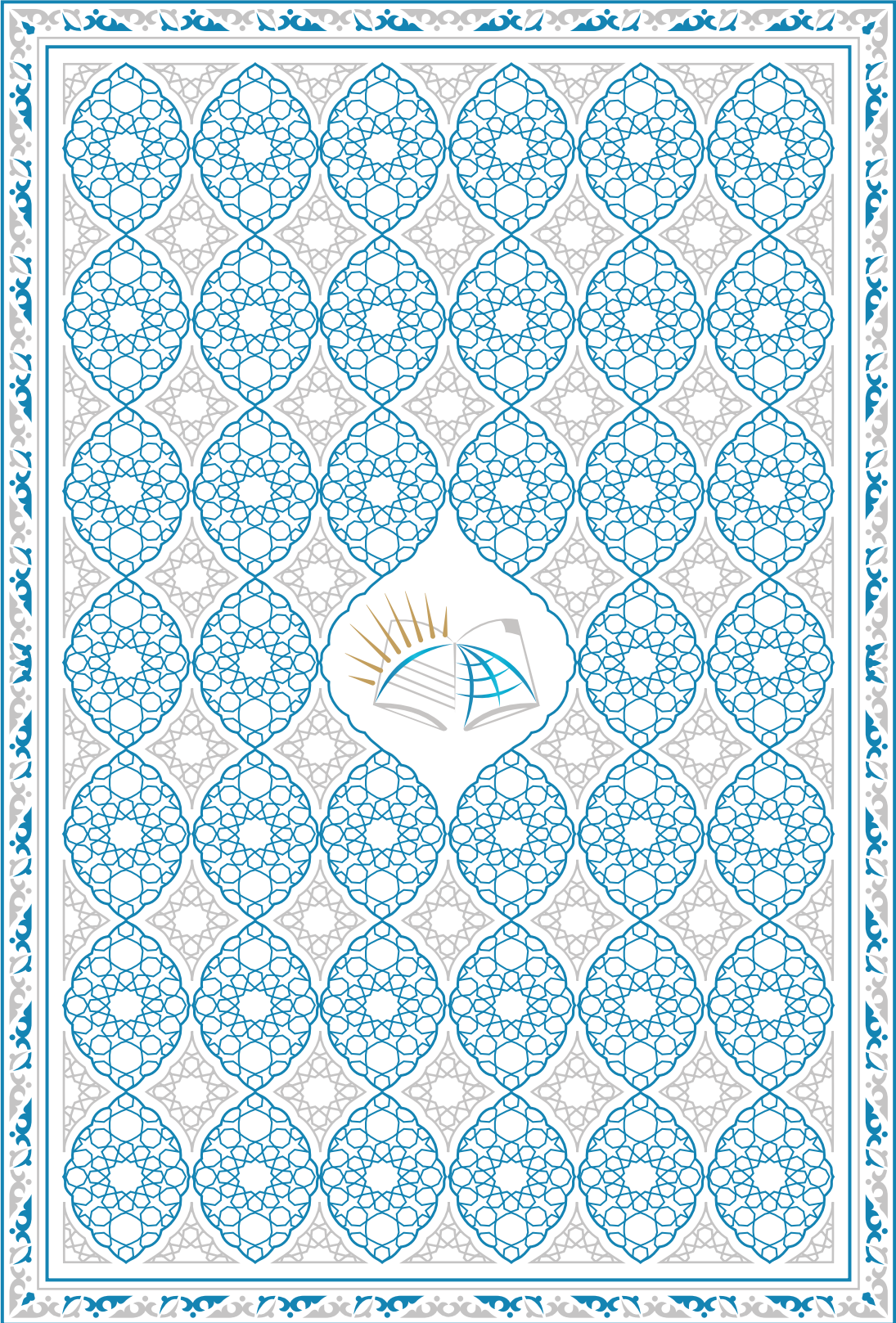


التصنيف لإهدار طاقات الشباب؛ ولهذا عُنيت هذه الدراسة بمصوغات ذلك التصنيف؛ ليتبين مدى أصالتها وتوافقها مع مقاصد الشرع من عدمها، ولِتَوْصِلَ الأقوال التي تدعم التوجه الذي كان عليه سلف الأمة في استثمار طاقات الشباب؛ «فالتأصيل قضية حضارية تتعلق بتفعيل مقوم من مقومات الوجود الحضاري المعطل، كما أنه يعزز الهوية الفكرية والأخلاقية للأمة المسلمة، ويبرز روح القيم»<sup>(١)</sup> التي منها: السياسات الإسلامية في قيادة البشرية نحو الإنتاجية.

ولأن البحث يُعنى بمرحلة البلوغ والرشد فإنه يحسن تقسيمه إلى مبحثين: الأول: سنوات البلوغ الأولى وخصائصها في الشريعة الإسلامية، والمبحث الثاني: مرحلة الرشد وخصائصها في الشريعة الإسلامية.



(١) ينظر: التأصيل الإسلامي (سؤال المعرفة والمنهج) نقلاً من مجلة الأمة لنهضة الأمة،



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

**فمن خلال ما عُرض من مسائل توصلتُ إلى النتائج الآتية:**

١- إن أعلام المذاهب الأربعة متفقون على أن سن الخامسة عشرة هي الحد الأعلى عند تأخر ظهور علامات البلوغ.

٢- إن خلاف الفقهاء في الحد الأعلى هو عند تأخر ظهور علامات البلوغ، وهو من الحالات التي يقل حدوثها، فلا يقاس ما عم من الأحوال عليها؛ لأن القاعدة الفقهية تقول: العبرة بالأعم الشائع؛ لا بما ندر.

٣- إن الحنفية والمالكية الذين قالوا في بعض مروياتهم أن الحد الأعلى يصل إلى الثامنة عشرة ينزلون من تأخر بلوغه منزلة البالغ في جل الأحكام الفقهية - فما قرب من الشيء له حكمه - ولم ينزلوه منزلة الطفل، وغاية ما جاء عنهم أن الولاية في تصرفاته المالية تستمر في حقه حتى الثامنة عشرة.

٤- إن المشرع أناط الأحكام الشرعية بالبلوغ الذي تبينه علامات ظاهرة؛ لتنبئ عن انتهاء مرحلة الطفولة وابتداء مرحلة أعلى، فيطلق في الشرع



على كل من ظهرت عليه تلك العلامات (بالغ)، فإطلاق لفظ (طفل) عليه يفضي إلى إلغاء المصطلح الشرعي وتعطيل الأحكام التي اقترنت وتعلقت بذلك البالغ.

٥- إن سن الخامسة عشرة هي الحد الأعلى الذي ينبغي أن يحكم به عند تأخر علامات البلوغ؛ لأن العلامات الحيوية التي جعلها الله للإنسان الطبيعي - كمعدل ضربات القلب وتغير قشرة الفص الجبهي - تؤكد هذا.

٦- أسبقية الإسلام إلى الإشارة إلى تفاوت البالغين في مداركهم وقدراتهم العقلية، وتأثرهم بالبيئة المحيطة بهم، ويتبين التفاوت من تنكير كلمة (رُشداً)، والتأثر يبينه اتفاق الفقهاء على أن الراشد قد تعرض له أمور تنقله من حالة الرشد إلى السفه.

### وبناء على النتائج السابقة فإني أوصي بما يأتي:

**أولاً:** أوصي أولياء الأمور وأبناء الأمة الإسلامية قاطبة أن يستثمروا فئة البالغين حديثاً، تلکم الثروة التي استثمرها رسول الله ﷺ على أكمل وجه، والمجتمعات القديمة من بعده من المسلمين وغير المسلمين على حد سواء؛ فأثمر عن ذلك أن كثروا سواد مجتمعتهم، وساهموا في الذب عن أوطانهم، فالله الله في استثمار حماس وحيوية هذه الفئة التي تعد الأكثرية في بعض البلدان! حتى لا نتركهم للفئات الضالة التي آلمت بخصائصهم



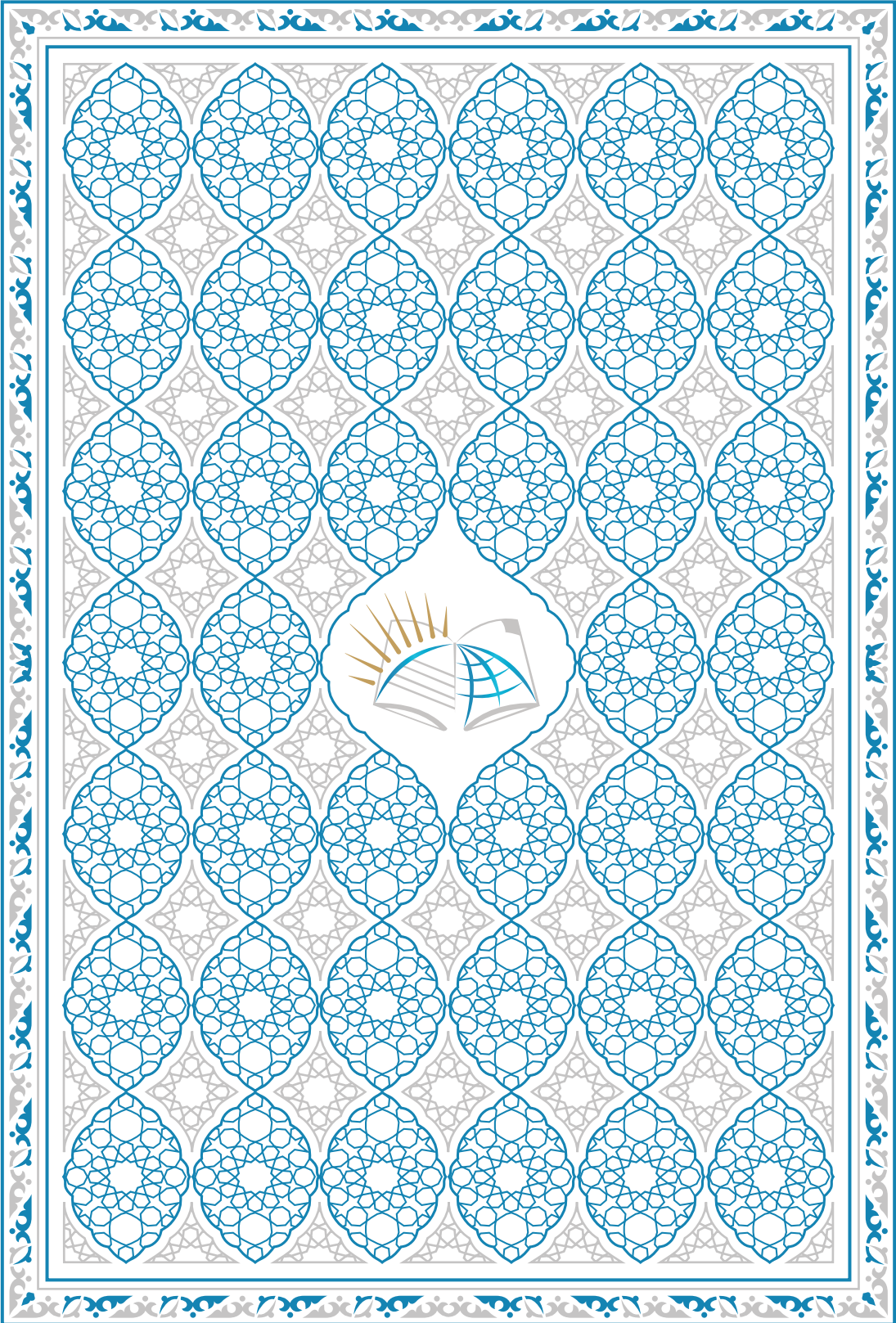
فاستغلّتهم وصنعت منهم خوارج على الأمة الإسلامية.

**ثانياً:** أوصي المختصين بالدراسات النفسية وعلم الاجتماع بإعادة النظر في المواضيع التي تتعلق بمراحل النمو وإخراجها بصورة تتوافق مع الحقائق الشرعية؛ فإن الذي فرض علينا فلسفة الغرب ونظرتهم إلى المراهقين والبالغين حديثاً هو تلك الثقافات التي تتنازعها النظريات المتعارضة التي تلقفناها في المدارس من خلال كتب علم النفس والاجتماع.

**ثالثاً:** أوصي أولياء القصر باختبارهم والتحقق من رشدهم قبل تسليمهم المال؛ كي لا يُعطل الحكم الشرعي المتضمن في قوله تعالى: ﴿وَابْتُلُوا آلَ تَمِيمٍ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٦].

وأخيراً فإنني أحمد الله تعالى الذي وفقني لكتابة هذا الموضوع الذي أعدته للأمة الإسلامية قاطبة، سائلة إياه أن أكون قد أصبت فيما سعيت إليه من التأصيل، وراجية منه تعالى السداد فيما توصلت إليه من حقائق ونتائج، وآملة النفع بما أسديته من نصائح؛ إنه سميع قريب.









## ملاحق المبحث الأول:

### معدل ضربات القلب الطبيعي

#### Pediatric Vital Signs Reference Chart

This table, along with our detailed references can be found online at <http://www.pedscases.com/pediatric-vital-signs-reference-chart>. For a more detailed approach to this topic, see our podcast on "Pediatric Vital Signs."

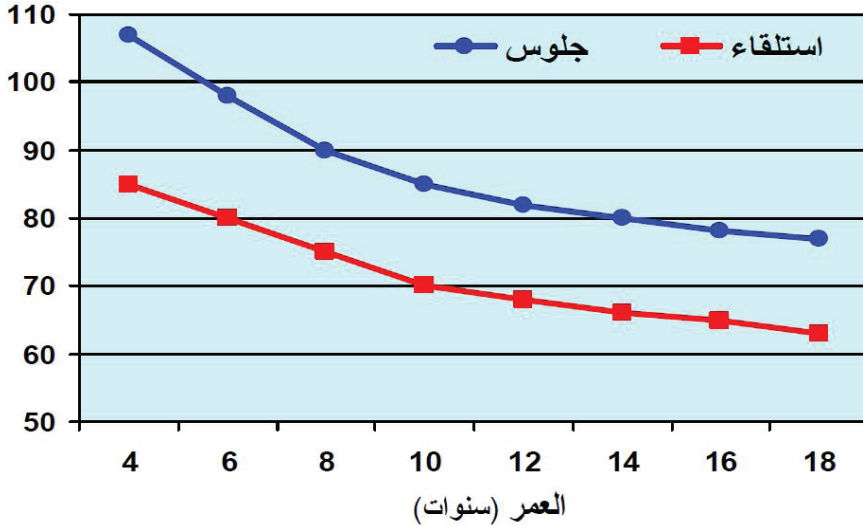
Heart Rate			Respiratory Rate	
<b>Normal Heart Rate by Age (beats/minute)</b> Reference: PALS Guidelines, 2015			<b>Normal Respiratory Rate by Age</b> (breaths/minute) Reference: PALS Guidelines, 2015	
Age	Awake Rate	Sleeping Rate	Age	Normal Respiratory Rate
Neonate (<28 d)	100-205	90-160	Infants (<1 y)	30-53
Infant (1 mo-1 y)	100-190	90-160	Toddler (1-2 y)	22-37
Toddler (1-2 y)	98-140	80-120	Preschool (3-5 y)	20-28
Preschool (3-5 y)	80-120	65-100	School-age (6-11 y)	18-25
School-age (6-11 y)	75-118	58-90	Adolescent (12-15 y)	12-20
Adolescent (12-15 y)	60-100	50-90		

#### Blood Pressure

نقلًا من موقع (عيادة طب الأطفال)

<http://www.childclinic.net/ccs/details-1500.html>





شكل رقم (١٣-١): معدل ضربات القلب (ضربة في الدقيقة) أثناء الاستلقاء والجلوس تبعاً للعمر.  
البيانات تمثل متوسط كلا الجنسين، الذكور والإناث (المصدر: Malina R, Bouchard C. Growth, Maturation, and Physical Activity, 1991).

#### جدول زيادة وزن المراهق و المراهقة

متوسط الوزن للأطفال بعمر 5 - 18 سنة		
الوزن (بالكيلو غرام)		العمر بالسنوات
ذكور	إناث	
195	195	7 - 5
28	28	10 - 7
335	335	12 - 10
41	42	14 - 12
525	495	16 - 14
615	525	18 - 16
63	55	18 +

نقلًا عن موقع (عيادة طب الأطفال) <http://www.childclinic.net>



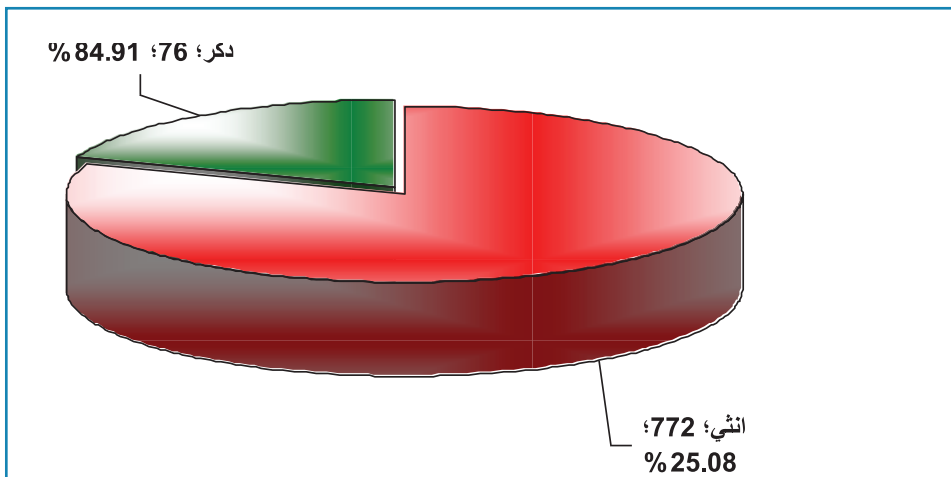
## ملاحق المبحث الثاني:

### الجدول (١)

توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس (ن=٣٤٤)

الجنس	ك	%
أنثى	٢٧٧	٨٠,٥٢
ذكر	٦٧	١٩,٤٨
المجموع	٣٤٤	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة من الإناث وعددهن (٢٧٧) بنسبة (٨٠,٥٢٪)، في حين أن (٦٧) بنسبة (١٩,٤٨٪) من الذكور.

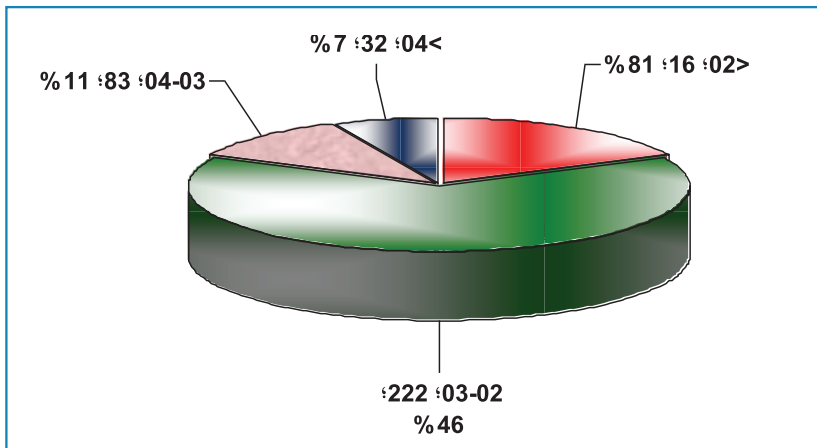


## الجدول (٢)

توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر (ن=٣٤٤)

العمر	ك	%
٢٠>	٦١	١٧,٧٣
٣٠-٢٠	٢٢٢	٦٤,٥٣
٤٠-٣٠	٣٨	١١,٠٥
٤٠<	٢٣	٦,٦٩
المجموع	٣٤٤	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول أن معظم أفراد العينة أعمارهم تتراوح ما بين (٢٠) إلى (٣٠) سنة، وعددهم (٢٢٢) بنسبة (٦٤,٥٣٪)، في حين أن (٦١) بنسبة (١٧,٧٣٪) أعمارهم أقل من (٢٠) سنة، و(٣٨) بنسبة (١١,٠٥٪) أعمارهم تتراوح ما بين (٣٠) إلى (٤٠) سنة، في حين أن (٢٣) بنسبة (٦,٦٩٪) أعمارهم أكبر من (٤٠) سنة.

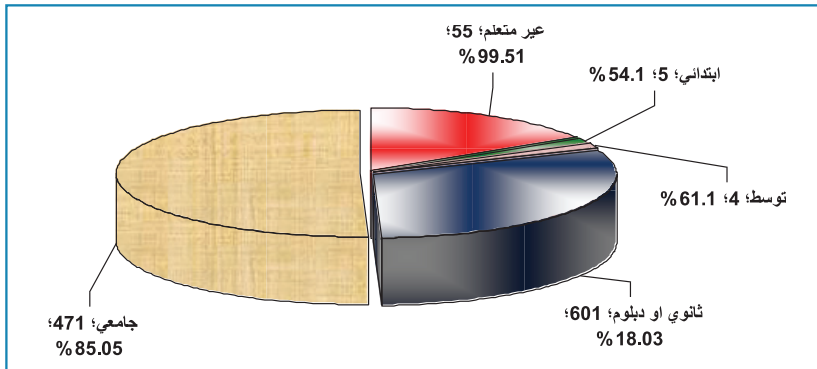


## الجدول (٣)

توزيع العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي (ن=٣٤٤)

المستوى التعليمي	ك	%
غير متعلم	٥٥	١٥,٩٩
ابتدائي	٥	١,٤٥
متوسط	٤	١,١٦
ثانوي أو دبلوم	١٠٦	٣٠,٨١
جامعي	١٧٤	٥٠,٥٨
المجموع	٣٤٤	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (٣) والرسم التوضيحي (٣) أن معظم أفراد العينة حاصلون على مؤهلات جامعية، وعددهم (١٧٤) بنسبة (٥٠,٥٨٪)، ويليهم الحاصلون على الثانوية أو الدبلوم، وعددهم (١٠٦) بنسبة (٣٠,٨١٪)، في حين أن (٥٥) غير متعلمين بنسبة (١٥,٩٩٪)، و(٥) بنسبة (١,٤٥٪) ابتدائي، و(٤) تعليمهم متوسط بنسبة (١,١٦٪).

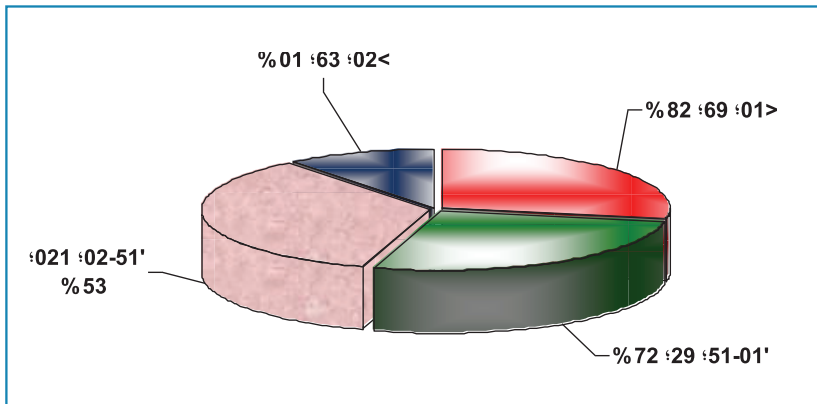


## الجدول (٤)

توزيع العينة وفقاً لمتغير العمر عند موت الوالد (ن=٣٤٤)

ك	%	كم كان عمرك عند موت والدك؟
٩٦	٢٧,٩١	١٠>
٩٢	٢٦,٧٤	١٥-١٠'
١٢٠	٣٤,٨٨	٢٠-١٥'
٣٦	١٠,٤٧	٢٠<
٣٤٤	١٠٠,٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٤) والرسم التوضيحي (٤) أن معظم أفراد العينة كانت أعمارهم من (١٥) إلى (٢٠) عاماً عند موت الأب، وعددهم (١٢٠) بنسبة (٣٤,٨٨٪)، في حين أن (٩٦) بنسبة (٢٧,٩١٪)، و (٩٢) بنسبة (٢٦,٧٤) كانت أعمارهم وقتئذٍ من (١٠) إلى (١٥) عاماً، و (٣٦) بنسبة (١٠,٤٧٪) كانت أعمارهم أكثر من (٢٠) عاماً.

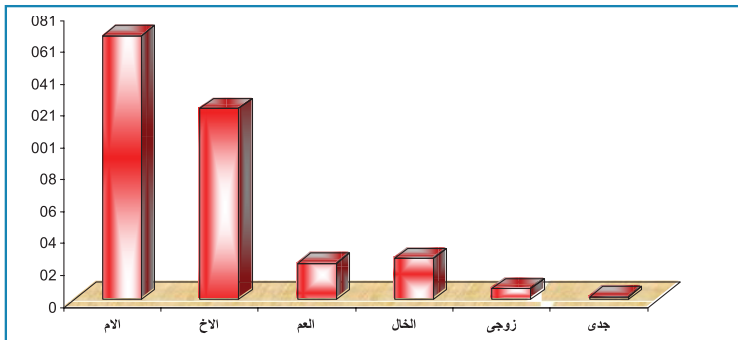


## الجدول (٥)

توزيع العينة وفقاً لمتغير درجة الوصي (ن=٣٤٤)

من كان الوصي عليك؟	ك	%
الأم	١٦٦	٤٨,٢٦
الأخ	١٢٠	٣٤,٨٨
العم	٢٣	٦,٦٩
الخال	٢٦	٧,٥٦
الزوج	٧	٢,٠٣
الجد	٢	٠,٥٨
المجموع	٣٤٤	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (٥) والرسم التوضيحي (٥) أن معظم أفراد العينة كانت الأم هي الوصي عليهم، وعددهم (١٦٦) بنسبة (٤٨,٢٦٪)، يليها الأخ، وعددهم (١٢٠) بنسبة (٣٤,٨٨٪)، ثم العم، وعددهم (٢٣) بنسبة (٦,٦٩٪)، ثم الخال، وعددهم (٢٦) بنسبة (٧,٥٦٪)، وأخيراً الجد، وعددهم (٢) بنسبة (٠,٥٨) فقط.

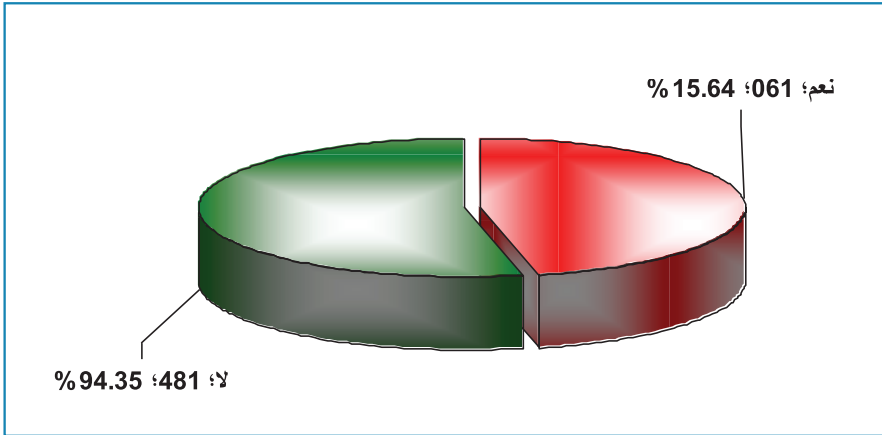


## الجدول (٦)

توزيع العينة وفقاً لمتغير هل لديك دخل ثابت شهرياً (ن=٣٤٤)؟

هل كان لديك دخل ثابت شهرياً؟	ك	%
نعم	١٦٠	٤٦,٥١
لا	١٨٤	٥٣,٤٩
المجموع	٣٤٤	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (٦) والرسم التوضيحي (٦) أن (١٦٠) بنسبة (٤٦,٥١) لديهم دخل ثابت، و(١٨٤) بنسبة (٥٣,٤٩٪) ليس لديهم دخل ثابت.





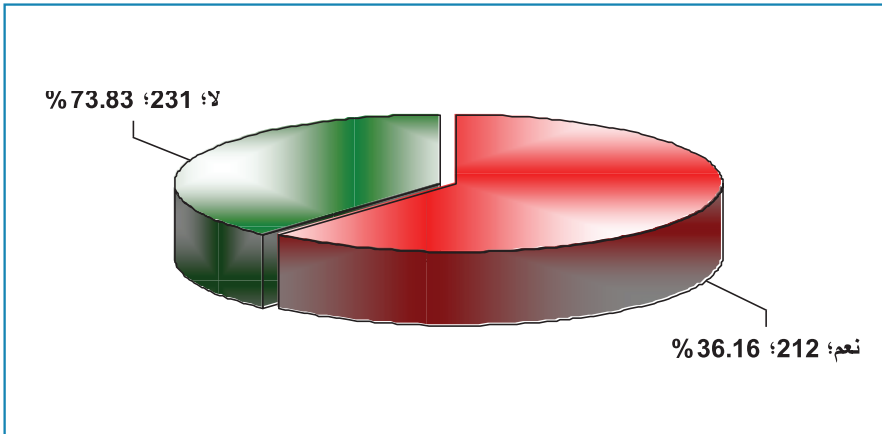


### الجدول (٧)

توزيع العينة وفقاً لمتغير هل تسلمت الميراث في سن (١٨) سنة  
(ن=٣٤٤)؟

هل تسلمت الميراث في سن (١٨)؟	ك	%
نعم	٢١٢	٦١, ٦٣
لا	١٣٢	٣٨, ٣٧
المجموع	٣٤٤	١٠٠, ٠٠

يتضح من الجدول (٧) والرسم التوضيحي (٧) أن معظم أفراد العينة تسلم الميراث في سن (١٨) سنة، وعددهم (٢١٢) بنسبة (٦١, ٦٣٪)، في حين أن (١٣٢) بنسبة (٣٨, ٣٧٪) لم يتسلموه في هذا السن.





٪	ك	إذا كانت الإجابة بـ (لا) هل كانت السن
١,٥٢	٢	أقل من ١١
٣,٧٩	٥	أقل من ١٢
١,٥٢	٢	أقل من ١٤
١,٥٢	٢	أقل من ١٥
١,٥٢	٢	أقل من ١٦
٣,٠٣	٤	أقل من ١٧
٠,٧٦	١	أقل من ١٨
٣,٧٩	٥	أقل من ١٩
٢٠,٤٥	٢٧	أقل من ٢٠
٣,٠٣	٤	أقل من ٢١
٣,٧٩	٥	أقل من ٢٢
٥,٣٠	٧	أقل من ٢٤
٣,٠٣	٤	أقل من ٢٥
٠,٧٦	١	أقل من ٢٦
٠,٧٦	١	أقل من ٢٧
٠,٧٦	١	أقل من ٣١
١,٥٢	٢	أقل من ٦
١,٥٢	٢	أقل من ٨
٧,٥٨	١٠	أكثر من ١٢
١,٥٢	٢	أكثر من ١٣

٪	ك	إذا كانت الإجابة بـ (لا) هل كانت السن
١,٥٢	٢	أكثر من ١٥
٠,٧٦	١	أكثر من ١٧
١,٥٢	٢	أكثر من ١٨
٠,٧٦	١	أكثر من ١٩
١٠,٦١	١٤	أكثر من ٢٠
٢,٢٧	٣	أكثر من ٢٢
٠,٧٦	١	أكثر من ٢٣
٢,٢٧	٣	أكثر من ٢٤
٣,٠٣	٤	أكثر من ٢٥
٢,٢٧	٣	أكثر من ٢٦
٠,٧٦	١	أكثر من ٢٧
١,٥٢	٢	أكثر من ٣١
١,٥٢	٢	أكثر من ٣٥
١,٥٢	٢	أكثر من ٧
١,٥٢	٢	أكثر من ٨
١٠٠,٠٠	١٣٢	المجموع

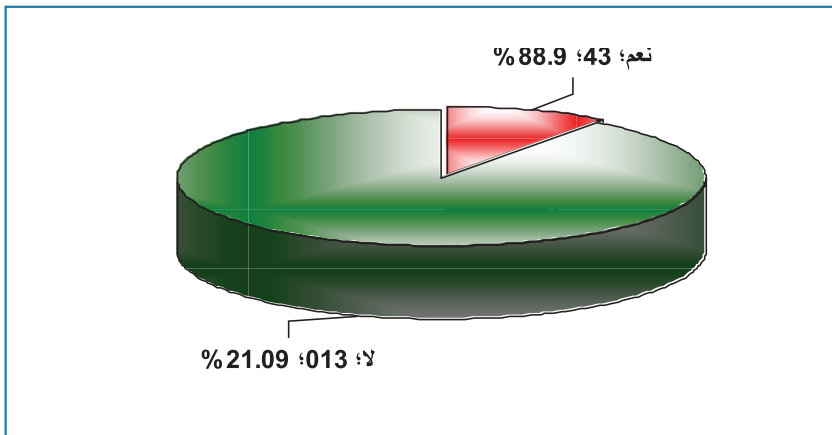


## الجدول (٨)

توزيع العينة وفقاً لمتغير هل أعطيت جزءاً من ميراثك لكي تتجر به قبل أن تأخذه كله (ن=٣٤٤)؟

هل أعطيت جزءاً من ميراثك لكي تتجر به قبل أن تأخذه كله؟	ك	%
نعم	٣٤	٩,٨٨
لا	٣١٠	٩٠,١٢
المجموع	٣٤٤	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (٨) والرسم التوضيحي (٨) أن معظم أفراد العينة لم يأخذوا جزءاً من ميراثهم للتجارة، وعددهم (٣١٠) بنسبة (٩٠,١٢٪)، في حين أن (٣٤) بنسبة (٩,٨٨٪) أخذوا جزءاً من الميراث لكي يتاجروا به قبل أن يأخذوا كله.

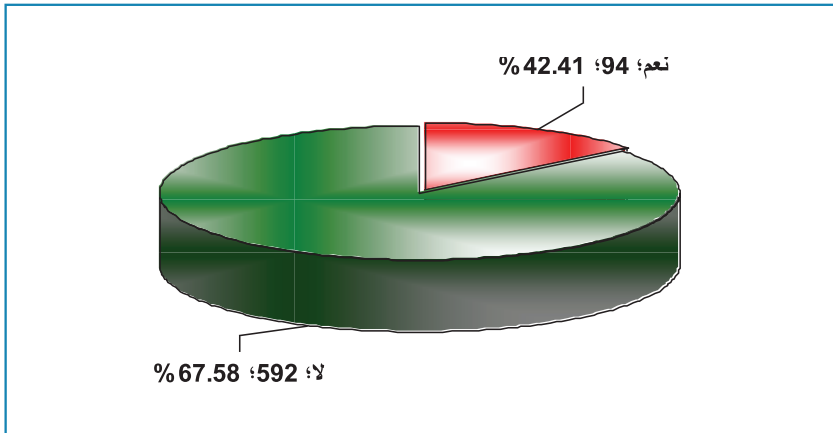


## الجدول (١٠)

توزيع العينة وفقاً لمتغير هل سئلت من قبل القاضي عن كيفية حفظك لميراثك أو كيفية إنفاقه (ن=٣٤٤)؟

ك	%	هل سئلت من قبل القاضي عن كيفية حفظك لميراثك أو كيفية إنفاقه؟
٤٩	١٤,٢٤	نعم
٢٩٥	٨٥,٧٦	لا
٣٤٤	١٠٠,٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (١٠) والرسم التوضيحي (١٠) أن معظم أفراد العينة لم يسألهم القاضي عن كيفية حفظهم للميراث أو كيفية إنفاقهم له، وعددهم (٢٩٥) بنسبة (٨٥,٧٦٪)، و(٤٩) بنسبة (١٤,٢٤٪) سألهم القاضي.



## الجدول (١١)

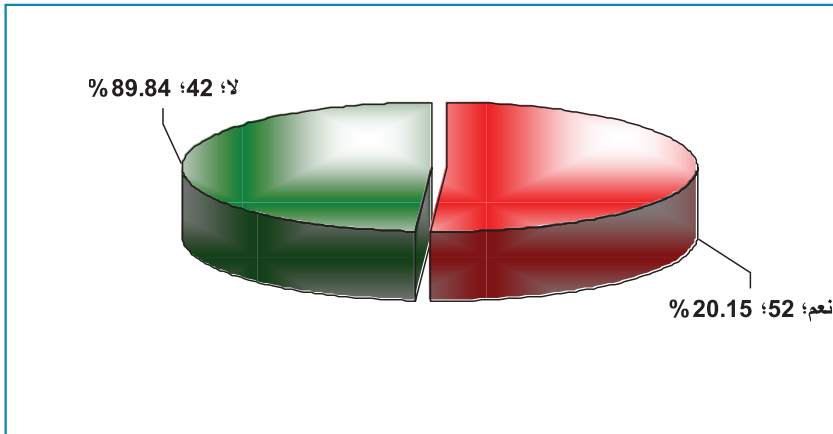
توزيع العينة وفقاً لمتغير هل التزمت بما قلته أو فعلت ما قلته (ن=٤٩)؟

٪	ك	إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فهل التزمت بما قلته أو فعلت ما قلته؟
٥١,٠٢	٢٥	نعم
٤٨,٩٨	٢٤	لا
١٠٠,٠٠	٤٩	المجموع

يتضح من الجدول (١١) والرسم التوضيحي (١١) أنه يوجد (٢٥)

بنسبة (٥١,٠٢) التزموا بما قالوه، و(٢٤) بنسبة (٤٨,٩٨٪) لم يلتزموا

بذلك .



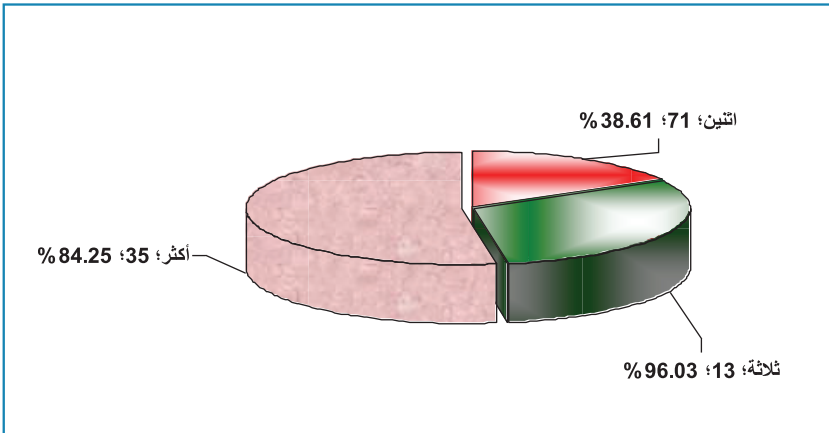
## الجدول (١٢)

توزيع العينة وفقاً لمتغير عدد الدفعات التي تم تسلم الميراث بها

(ن=١٠١)

٪	ك	إذا كانت الإجابة بـ(لا) فهل كانت الدفعات
١٦,٨٣	١٧	دفعتين
٣٠,٦٩	٣١	ثلاث دفعات
٥٢,٤٨	٥٣	أكثر من ثلاث دفعات
١٠٠,٠٠	١٠١	المجموع

يتضح من الجدول (١٢) والرسم التوضيحي (١٢) أن (٥٢,٤٨ ٪) ممن تسلموا الميراث في صورة دفعات تسلموه أكثر من (٣) دفعات، و(٣١) بنسبة (٣٠,٦٩ ٪) تسلموه ثلاث دفعات، و(١٧) بنسبة (١٦,٨٣) تسلموه دفتين اثنتين.

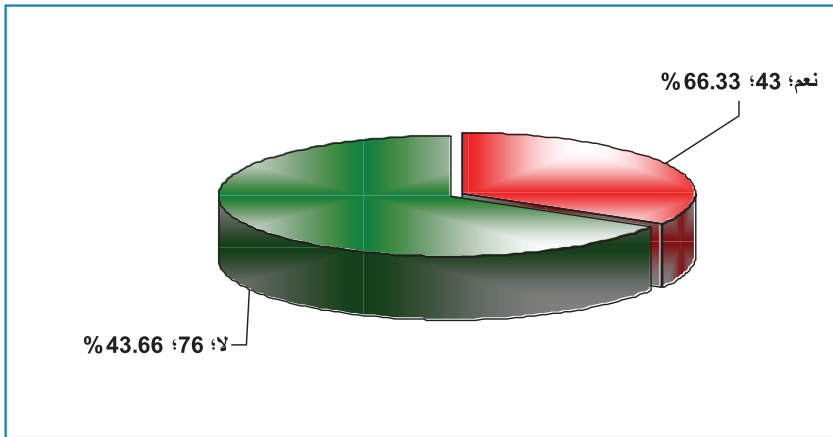


### الجدول (١٣)

توزيع العينة وفقاً لمتغير هل كانت الدفعات التي تسلمتها في كل مرة متقاربة (ن=١٠١).

هل كانت الدفعات التي تسلمتها في كل مرة متقاربة؟	ك	%
نعم	٣٤	٣٣,٦٦
لا	٦٧	٦٦,٣٤
المجموع	١٠١	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (١٣) والرسم التوضيحي (١٣) أن معظم أفراد العينة لم يتسلموه دفعات متقاربة، وعددهم (٦٧) بنسبة (٦٦,٣٤)٪، و(٣٤) بنسبة (٣٣,٦٦)٪ تسلموه دفعات متقاربة.



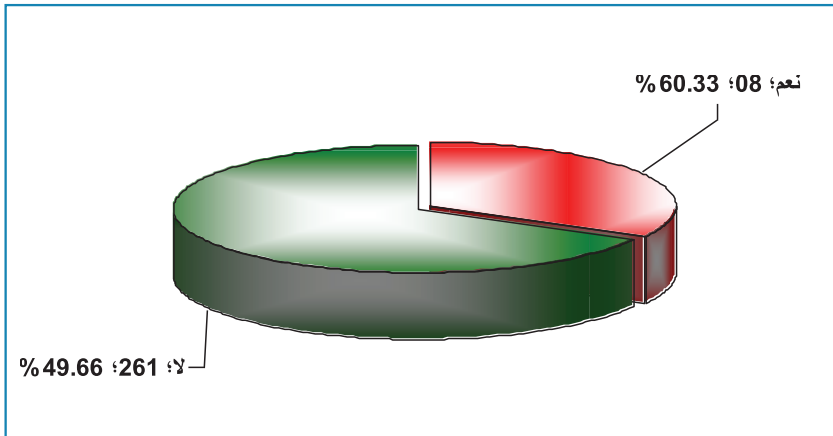


## الجدول (١٤)

توزيع العينة وفقاً لمتغير هل استثمرت ميراثك في عقار [أرض، منزل] أو أسهم (ن=٢٤٢)؟

هل استثمرت ميراثك في عقار [أرض، منزل] أو أسهم؟	ك	%
نعم	٨٠	٣٣,٠٦
لا	١٦٢	٦٦,٩٤
المجموع	٢٤٢	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (١٤) والرسم التوضيحي (١٤) أن معظم أفراد العينة لم يستثمروا ميراثهم في عقار، وعددهم (١٦٢) بنسبة (٦٦,٩٤)٪، و(٨٠) بنسبة (٣٣,٠٦)٪ استثمروه في عقار أو أسهم.





## الجدول (١٥)

توزيع العينة وفقاً لمتغير أوجه الإنفاق للميراث (ن=١٥٨)

٪	ك	إذ كانت الإجابة بـ (لا) ففي ماذا أنفقتة؟
٠,٦٣	١	أدخره
١,٢٧	٢	تسلمته من شهرين
٠,٦٣	١	اشترت ذهباً
١,٢٧	٢	أشياء لا قيمة لها
٠,٦٣	١	العلاج
١,٢٧	٢	حفظ في البنك
٠,٦٣	١	رفع المستوى التعليمي
٠,٦٣	١	شراء سيارة، وإعانة بعض الأقارب، والباقي في البنك
٠,٦٣	١	شراء مستلزمات الجامعة
٠,٦٣	١	علي مصاريف المنزل
٠,٦٣	١	في أغراض أخرى
١,٢٧	٢	في الغرامات المالية
٠,٦٣	١	في متطلبات الحياة
٢,٥٣	٤	لطلب العلم والصدقة
٧٣,٤٢	١١٦	متطلبات شخصية



٪	ك	إذ كانت الإجابة بـ(لا) ففي ماذا أنفقته؟
١٠,١٣	١٦	مصاريف أسرية
٠,٦٣	١	مصاريف الدراسة
١,٢٧	٢	مصروف شهري
٠,٦٣	١	مصروفات الحياة اللازمة
٠,٦٣	١	ميراث عقارات وأرض
١٠٠,٠٠	١٥٨	المجموع

يتضح من الجدول (١٥) والرسم التوضيحي (١٥) أن معظم أفراد العينة أنفقوا ميراثهم في متطلبات شخصية، وعددهم (١١٦) بنسبة (٤٢, ٧٣٪)، و(١٦) بنسبة (١٣, ١٠) أنفقوه في مشاكل أسرية، والأقلية (أدخره- تسلمته من شهرين- اشترت ذهبًا- أشياء لا قيمة لها- العلاج- حفظ في البنك- رفع المستوى التعليمي- شراء سيارة، وإعانة بعض الأقارب، والباقي في البنك- شراء مستلزمات الجامعة- في مصاريف المنزل- في أغراض أخرى- في متطلبات الحياة- لطلب العلم- مصاريف الدراسة- مصروف شهري وصدقة- مصروفات الحياة اللازمة- ميراث عقارات وأرض).



## الجدول (١٦)

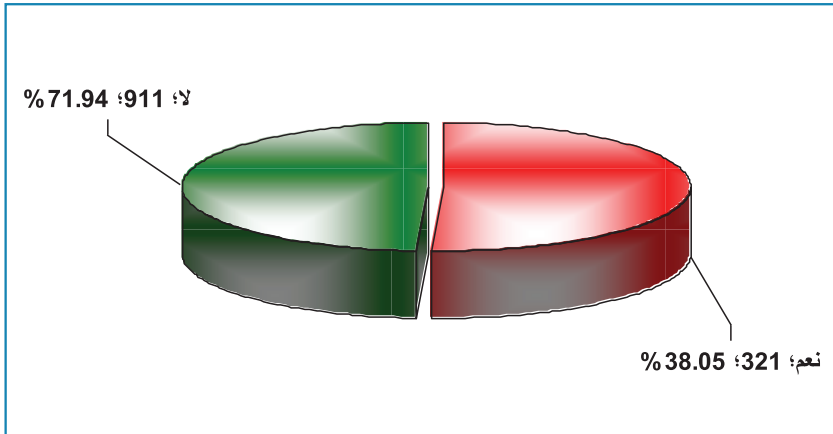
توزيع العينة وفقاً لمتغير الرضا عن الطريقة التي أنفقت بها المال (ن=٢٤٢)

هل أنت راضٍ عن الطريقة التي أنفقت بها مالك؟	ك	%
نعم	١٢٣	٥٠,٨٣
لا	١١٩	٤٩,١٧
المجموع	٢٤٢	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول (١٦) والرسم التوضيحي (١٦) أن (١٢٣) بنسبة

(٥٠,٨٣) راضون عن الطريقة التي أنفقوا بها ميراثهم، في حين أن (١١٩)

بنسبة (٤٩,١٧%) غير راضين عن الطريقة.



## المراجع

- ابن سعد ومنهجه في الطبقات الكبير «دراسة في السيرة النبوية»  
للدكتور رياض هادي وآمنة دحام، بحث منشور في مجلة كلية العلوم  
الإسلامية، المجلد الثامن، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، العدد (١٥ / ١).
- الأم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤)،  
ط (بدون)، بيروت: دار الفكر، (تاريخ بدون).
- إبراز الحكم من حديث رفع القلم، لعلي بن عبد الكافي السبكي  
تقي الدين، ت: كيلاني محمد خليفة، الطبعة الأولى، بيروت: دار البشائر  
الإسلامية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- أحاديث السلسلة الذهبية لناصر سعيد السيف، طبعة دار ابن خزيمة  
١٤٢٨هـ.
- أحكام القرآن، للإمام أبي بكر أحمد الرازي الجصاص (المتوفى سنة  
٣٧٠هـ)، مراجعة: صدقي محمد جميل، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر،  
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- أحكام القرآن، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن  
العربي (المتوفى سنة ٥٤٣هـ)، ت: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى،

بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

- إسهامات علماء المسلمين في تربية الطفل، لحليمة أبو رزق، الطبعة الأولى، جدة: الدار السعودية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

- إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض (المتوفى ٥٤٤هـ)، ت: يحيى إسماعيل، (ط: بدون)، ط: دار الوفاء، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

- أحكام المراهق والمراهقة في العورة دراسة فقهية مقارنة، لعارف حسونة وإيناس أبو أحمد، بحث منشور على الويب.

- إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان أبو عبيدة، الطبعة الأولى، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري (توفي ٦٣١هـ)، ت: خالد طرطوسي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.

- الإبهاج في شرح المنهاج للبيضاوي، لتقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي (المتوفى ٧٥٦هـ) وولده تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب (المتوفى ٧٧١هـ)، ت: شعبان



- إسماعيل، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- البداية والنهاية، للإمام الحافظ أبي الفداء ابن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤هـ)، الطبعة الأولى، القاهرة: دار التقوى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- البيان في مذهب الإمام الشافعي، للإمام أبي الحسين يحيى بن أبي الخير العمراني (المتوفى سنة ٥٥٨هـ)، ت: قاسم النوري، الطبعة الأولى، بيروت: دار المنهاج، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- التحرير والتنوير لابن عاشور، (ط: بدون)، تونس: دار سحنون، (ت: بدون).
- التفسير الكبير للفخر الرازي، الطبعة الثالثة، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، لعبد القادر عودة، (ط: بدون)، القاهرة: دار الحديث، (ت: بدون).
- التلخيص الحبير، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبي الفضل شهاب الدين (المتوفى ٨٥٢)، ت: حسن قطب، الطبعة الأولى، السعودية: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- الثبات عند الممات، لأبي الفرج عبد الرحمن الجوزي، ت: خالد محمد، (ط: بدون)، جدة: دار الأندلس (تاريخ: بدون).
- الثورة الفرنسية، لحسن جلال، (ط: بون)، طبعة: دار الكتب



المصرية، ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.

- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢)، ت: عبد الله مدني، (ط: بدون)، بيروت: دار المعرفة، (ت: بدون).

- الروض المربع شرح زاد المستقنع، لمنصور البهوتي (توفي ١٠٥٢)، ت: عبد الله الطيار، وإبراهيم الغصن، وخالد المشيخ، الطبعة الثانية، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

- الشباب العربي ومشكلاته، لعزت حجازي، عالم المعرفة، صدرت السلسلة عام ١٩٧٨، بإشراف: أحمد مشاري ١٩٢٣-١٩٩٠م.

- الصحيح من أسباب النزول، لعصام الحميدان، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

- الفتاوي الهندية المعروفة بالفتاوي العالمية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، للشيخ النظام، ت: عبد اللطيف عبد الرحمن، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

- المبسوط، لشيخ الإسلام السرخسي (المتوفى ٤٩٠)، ت: محمد الشافعي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

- المهذب، لأبي إسحاق الشيرازي (المتوفى ٤٧٦ هـ)، مطبوع مع المجموع للنووي، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون). ت: زكريا





- عميرات، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- الاختيار لتعليل المختار، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلية (ت: ٦٨٣)، ت: محمود أبو دقيقة، بيروت: دار الكتب العلمية (ت: بدون).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف عبد الله محمد عبد البر أبي عمر (المتوفى ٤٦٣ هـ)، ت: محمد علي البجاوي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.
- الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية، للإمام جلال الدين للسيوطي (ت: ٩١١)، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ / ١٩٨٣م.
- الأشباه والنظائر، لتاج الدين ابن السبكي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، لمحمد بن محمد الخطيب الشربيني شمس الدين (ت: ٩٧٧)، ت: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- الإكليل شرح مختصر خليل، لمحمد الأمير الكبير، ت: عبد الله الصديق الغماري أبي الفضل، (ت: بدون)، ط: مكتبة القاهرة، (ت: بدون).
- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد

النسفي (المتوفى ٧١٠هـ)، تحقيق: زكريا عميرات،

الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ٨١٤١هـ - ٧٩٩١م.

- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، ت: عادل عبد الموجود وعلي

معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- البيان في مذهب الإمام الشافعي، للإمام أبي الحسين العمراني، ت:

قاسم النوري، الطبعة الأولى، بيروت: دار المنهاج، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

- التاج والإكليل لمختصر خليل، لأبي عبد الله محمد المواق، ت:

زكريا عميرات، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ -

١٩٩٥م.

- التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني (توفي ٨١٦هـ)، ت: إبراهيم

الأياري، الطبعة الرابعة، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٨هـ.

- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري

القرطبي (المتوفى سنة ٦٧١هـ)، ت: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الخامسة،

بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للإمام شمس

الدين السخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢هـ)، ت: إبراهيم باجس عبد المجيد،

الطبعة الأولى، بيروت: دار ابن حزم، ١٣١٩هـ - ١٩٩٩م.

- الحاوي الكبير، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي

(المتوفى سنة ٤٥٠ هـ)، تحقيق: علي معوض وعادل عبد الموجود، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- الدر المختار للحصكفي (ت: ١٠٨٨) مطبوع مع حاشية رد المحتار (حاشية ابن عابدين)، (ط: بدون)، الأردن: إحياء التراث العربي، (ت: بدون).

- الرسالة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى ٢٠٤)، ت: أحمد شاكر، الطبعة الأولى، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م.

- السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، (ط: بدون)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- السيرة النبوية، للإمام أبي محمد عبد الملك بن هشام (ت: ٢١٨ هـ)، ت: عمر تدمري، (ط: بدون)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

- الشرح الصغير، للشيخ أحمد الدردير (المتوفى سنة ١٢٠١ هـ)، مطبوع بهامش كتاب بلغة السالك لأقرب المسالك، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- الشرح الكبير، لأبي البركات أحمد الدردير (المتوفى سنة ١٢٠١ هـ)،



مطبوع مع حاشية الدسوقي، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٣هـ -  
٢٠٠٢م.

- الشرح الممتع على زاد المستقنع، لابن عثيمين، الطبعة الأولى،  
السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٥هـ.

- الصراع النفسي والاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور  
القلق، لمحمد رزيقة، رسالة ماجستير بجامعة مولود معمري بجمهورية  
الجزائر، نوقشت عام ٢٠١١م.

- الطب النبوي لابن قيم الجوزية، ت: بشير عون، الطبعة الرابعة،  
دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

- الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)، لمحمد بن سعد بن منيع  
الزهري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى، مكتبة  
الخانجي، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

- العدة، للقاضي أبي يعلى الحنبلي، ت: أحمد المباركي، الطبعة  
الثانية، الرياض: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

- الفروق للإمام أبي العباس القرافي، ت: عبد الحميد هنداوي، (ط:  
بدون)، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

- الفصول المفيدة في الواو المزیدة، لصالح الدين أبي سعيد  
خليل بن كيكلي بن عبدالله العلائي الدمشقي الشافعي، ت: حسن



الشاعر، الطبعة الأولى، عمان: دار البشير، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، لمحمد بن الحسين الحجوي (المتوفى ١٣٧٦هـ)، اعتنى به: أيمن شعبان، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.

- القاموس المحيط، للعلامة أبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى ٨١٧هـ)، ت: محمد العرقسوس، الطبعة الخامسة، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم الزمخشري، ت: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- المبدع شرح المقنع، لبرهان الدين ابن مفلح، ت: محمد إسماعيل، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

-المبسوط للسرخسي، ت: علي بيضون، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- المجموع بشرح المذهب، للإمام النووي (توفي ٦٧٦)، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- المستدرک علی الصحیحین، للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم (المتوفى ٤٠٥هـ)، ت: د/ محمود مطرجي،



الطبعة الأولى، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، للإمام أحمد بن محمد بن علي الفيومي (المتوفى سنة ٧٧٠هـ)، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- المغني، للعلامة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة (المتوفى سنة ٦٢٠هـ)، الطبعة الأولى، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- المذهب للشيرازي، مطبوع مع كتاب المجموع، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- الموافقات في أصول الشريعة، للإمام أبي إسحاق الشاطبي، ت: عبد الله دراز، (ط: بدون)، بيروت: دار المعرفة، (ت: بدون).

- الموسوعة الفقهية، إعداد: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، الطبعة الثانية، الكويت: طباعة ذات السلاسل، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

- الموطأ، الطبعة الثانية، بيروت: دار الجيل، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (المتوفى ٦٠٦هـ)، بعناية: علي بن حسن الأثري، الطبعة الأولى، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.

- الهداية شرح بداية المبتدي، لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ)، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت: تكري مصطفى أحمد الأرناؤوط، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لأبي سعيد البضاوي، ت: محمد المرعشلي، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤١٨هـ.

- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني (المتوفى ٥٨٧هـ)، الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- بلغة السالك لأقرب المسالك، لأحمد الصاوي، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- تاريخ مدينة دمشق، للإمام أبي القاسم علي بن أبي الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١هـ)، ت: عمر العمروي، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

- تاريخ الدولة العثمانية، تأليف: يلماز أوزتونا، ت: محمود الأنصاري، الطبعة الأولى، تركيا: مؤسسة فيصل للتمويل، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- تاريخ ملوك فرنسا من مبدأ ملوكهم إلى الملك لويز فليب، ترجمة: أفندي، (ط: بدون).

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ)، ت: عمر تدمري، (ط: بدون) بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، لفخر الدين عثمان بن علي الزيلعي الحنفي (ت ٧٤٣ هـ)، مطبوع مع حاشية أحمد الشلبي، الطبعة الأولى، مصر: المطبعة الكبرى ببولاق، ١٣١٣هـ.

- تحفة المودود بأحكام المولود، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية أبي عبد الله (ت: ٧٥١)، ت: عثمان بن جمعة ضميرية، الطبعة الأولى، جدة: مجمع الفقه الإسلامي، ١٤٣١هـ.

- تسهيل المسالك إلى هداية السالك إلى مذهب الإمام مالك، لمبارك التميمي، ت: عبد الحميد مبارك، الطبعة الثانية، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- تصنيف جرائم الأحداث، لعوض الشمري، رسالة ماجستير بإشراف: د. فؤاد عبد المنعم، مقدمة بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

- تصحيح الفروع، لعلي بن سليمان المرادوي، (مطبوع مع الفروع





لابن مفلح)، ت: حازم القاضي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤هـ)، تدقيق وتصحيح: محمود الأرنؤوط، الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- تكملة حاشية ابن عابدين لمحمد علاء الدين بن محمد أمين عمر عابدين، (ط: بدون)، بيروت: دار إحياء الكتب العلمية، (ت: بدون).

- تلخيص الحبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، ت: حسن بن عباس بن قطب، الطبعة الأولى، ط: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

- تلخيص المستدرک، للحافظ الإمام الذهبي (المتوفى ٧٤٨)، مطبوع بذيل المستدرک للحاكم، الطبعة الأولى، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف، ١٣٤٠هـ.

- تهذيب التهذيب مختصر سنن أبي داود، لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٥هـ.

- تهذيب الأسماء واللغات، لشرف الدين النووي (المتوفى ٦٧٦هـ)، (ط: بدون)، بيروت: الكتب العلمية، (ت: بدون).

- جامع البيان من تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير

الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ)، ٤٤٦/٥، ت: بشار عواد وعصام الحرستاني،  
الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ م.

- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للعلامة شمس الدين الشيخ  
محمد عرفة الدسوقي (المتوفى سنة ١٢٠٣ هـ)، (ط: بدون)، بيروت: دار  
الفكر، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.

- حاشية رد المحتار على الدر المختار المعروف بحاشية ابن عابدين  
(ت: ١٢٥٢)، ط: دار إحياء التراث العربي: بيروت، (ت: بدون).

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، ت: بشار عواد وعصام  
الحرستاني، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ م.

- جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير  
الطبري، (٧/ ٥٧٥-٥٧٨)، ت: محمود شاكر وأحمد شاكر، الطبعة الثانية،  
القاهرة: دار المعارف، (ت: بدون).

- جامع الفقه (موسوعة الأعمال الكاملة للإمام ابن القيم)، ليسري  
محمد، الطبعة الأولى، مصر: دار الوفاء، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.

- حاشية أبي الضياء على نهاية المحتاج لعلي الشبراملسي، (مطبوع  
مع نهاية المحتاج)، الطبعة الأخيرة، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، لمحمد عرفة الدسوقي،  
٤٥١/٣، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.

- حاشية العلامة برهان الدين إبراهيم البرماوي الشافعي على شرح الغاية للعلامة ابن قاسم الغزي، (ط: بدون)، (دار الطباعة العامرة)، (ت: بدون).
- حاشيتا قليوبي وعميرة على شرح المحلى على منهاج الطالبين، لقليوبي (المتوفى ١٠٦٩) وعميرة المتوفى (٩٥٧)، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م.
- حواشي الشيخ عبد الحميد الشرواني والشيخ أحمد بن قاسم العبادي على تحفة المحتاج، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).
- خلاصة البدر المنير، لابن الملحق عمر بن علي الشافعي، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م.
- درر الحُكَّام شرح مجلة الأحكام، لعلي حيدر، تعريب: فهمي الحسيني، الطبعة الأولى، بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- زاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي، الطبعة الثالثة، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ديوان حسان بن ثابت (توفي سنة ٥٤ هـ)، ت: عبد أمهنا، الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
- روضة الطالبين، للإمام النووي (توفي ٦٧٦)، ت: خالد عبد الموجود، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين، الطبعة الأولى، ت: محمد شمس،

ط: دار عالم الفوائد: جدة.

- روضة الناظر وجنة المناظر، لأبي محمد ابن قدامة (ت: ٦٢٠هـ)، مطبوع مع شرح إتحاف ذوي البصائر للدكتور عبد الكريم النملة، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (المتوفى سنة ١١٨٢هـ)، تحقيق: محمد حلاق، طبعة دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة، العلامة محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: مشهور آل سلمان، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- سنن ابن ماجه، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى سنة ٢٧٥هـ)، بعناية: صدقي جميل العطار، الطبعة الأولى، بيروت: دار الفكر، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

- سنن أبي داود، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى سنة ٢٧٥هـ)، إعداد: فريق بيت الأفكار الدولية، (ط: بدون)، الأردن: بيت الأفكار الدولية، (ت: بدون).

- سنن النسائي، للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى ٣٠٣هـ)، مطبوع مع التعليقات السلفية لأبي الطيب

- الفوجياني، الطبعة الأولى، باكستان: المكتبة السلفية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨)،  
ت: شعيب الأرنؤوط ومأمون غبرجي، الطبعة الثانية، بيروت: الرسالة،  
١٤٣٢هـ / ٢٠١١م.
- سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، عبد الرحمن العيسوي، دار  
الوثائق بالكويت، ط ١، ١٩٨٧م.
- شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول في الأصول،  
لأحمد بن إدريس القرافي شهاب الدين أبي العباس (ت ٦٨٤هـ)، ت:  
مكتب البحوث والدراسات بدار الفكر، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر،  
١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
- شرح أدب القاضي للخصاف، لعمر بن عبد العزيز ابن مازة  
البخاري المعروف بالصدر الشهيد (المتوفى ٥٣٦هـ)، ت: محيي هلال  
السرхан، الطبعة الأولى، العراق: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- شرح الزرقاني على مختصر سيدي خليل مطبوع مع الفتح الرباني  
فيما ذهل عنه الزرقاني، لعبد الباقي الزرقاني - محمد بن الحسن بن مسعود  
البناني، ت: عبد السلام أمين، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية،  
١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
- شرح فتح القدير، للكامل ابن الهمام (ت: ٦٨١)، الطبعة الثانية، ط

(دار الفكر: بيروت).

- شرح معاني الآثار، للإمام أبي جعفر الطحاوي (المتوفى سنة ٣٢١ هـ)، ت: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- شرح منتهى الإرادات، للشيخ منصور بن يونس البهوتي (المتوفى سنة ١٠٥١ هـ)، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- صحيح البخاري مع فتح الباري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً: عبد العزيز بن باز رحمته الله، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

- صحيح مسلم مع شرح النووي، للعلامة أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري (المتوفى ٢٦١ هـ)، الطبعة الأولى، القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م.

- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب ابن السبكي، ت: الفتح الحلو ومحمود الطناحي، الطبعة الثانية، مصر: هجر للطباعة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

- عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي، لأبي بكر ابن العربي، ت: جمال مرعشلي، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.



- علم نفس النمو، حامد عبد السلام زهران، دار المعارف بمصر، ١٩٨٦ م.

-- علماء بريطانيون يحددون سنًا جديدًا لبلوغ مرحلة الرشد، (مقال بموقع، RT Arabic: <https://arabic.rt.com/news/628668>).

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للإمام بدر الدين أبي محمد محمود العيني (المتوفى ٨٥٥هـ)، ت: عبدالله عمر، (ط: بدون)، بيروت: دار الكتب العلمية، (ت: بدون).

- عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق آبادي، ت: عصام الصبابطي، (ط: بدون)، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

-فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعلامة أبي الفضل ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٦٢)، مطبوع مع صحيح البخاري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، (ت: بدون).

-**فتح القدير لمحمد الشوكاني، ت: يوسف الغوش، الطبعة الرابعة،** بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

- قصة الحضارة، تأليف: ول وايريل ديورانت، (ط: بدون)، بعناية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - بيروت: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، (ت: بدون).

- قواعد المحدثين في الترجيح ودفع التعارض في الأسانيد والامتون، لعائشة الحربي، رسالة دكتوراه في الحديث وعلومه / قسم الكتاب والسنة، إشراف: د. وصي الله عباس، ١٤٢٨ هـ.
- كشف القناع عن متن الإقناع، للشيخ منصور بن يونس البهوتي، ت: هلال مصطفى، (ط: بدون)، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، مطبوع مع أصول البزدوي، عبد العزيز أحمد بن محمد البخاري علاء الدين، (ط: بدون)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٠٨ هـ.
- كنز الدقائق، للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفى ٧١٠ هـ)، مطبوع مع شرحه البحر الرائق، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- لسان العرب، للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور (المتوفى سنة ٧١١ هـ)، (ط: بدون)، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، لأبي البركات عبد الله النسفي، ت: سيد زكريا، (ط: بدون)، مكة المكرمة: مكتبة مصطفى الباز، (ت: بدون).
- معالم التنزيل للبخاري، ت: محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.



- معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، الطبعة الثانية، الأردن: دار عمار، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج، ت: عبد الجليل شلبي، الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معاني القرآن للفراء، ت: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الطبعة الأولى، مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، (ت: بدون).
- معاني القرآن للنحاس، ت: محمد علي الصابوني، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.
- معجم لغة الفقهاء، تأليف: أ.د/ محمد قلعجي ود/ حامد قنيبي، الطبعة الثانية، بيروت: دار النفائس، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ت: عبد السلام هارون، (ط: بدون)، بيروت: دار الجيل، (ت: بدون).
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للخطيب الشربيني، (ط: بدون)، مكة المكرمة: مكتبة الفيصلية، (ت: بدون).
- مسند الإمام أحمد رحمه الله، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٤١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.



- مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، لعدنان باحارث، الطبعة الثالثة، الخبر: دار المجتمع، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (المتوفى سنة ٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام هارون، (ط: بدون)، بيروت: دار الجيل، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، للشيخ محمد الشربيني الخطيب، (ت: ٩٧٧)، (ط: بدون)، تصوير: مكتبة الفيصلية بمكة، (ت: بدون).
- مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، للعلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المغربي (المتوفى سنة ٩٥٤هـ)، ت: الشيخ زكريا عميرات، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
- موسوعة الأم، للإمام الشافعي، ٣/ ٢١٥، ت: أحمد عناية، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي)، لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفي أبي البركات (ت ٧١٠هـ)، ت: يوسف علي بديوي ومحي الدين ديب مستو، الطبعة الأولى، ط: دار الكلم الطيب، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- مطبوع مع التعليقات السلفية لأبي الطيب الفوجياني، الطبعة الأولى،



باكستان: المكتبة السلفية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

- معجم لغة الفقهاء، تأليف: أ.د/ محمد قلعجي ود/ حامد قنبي،  
الطبعة الثانية، بيروت: دار النفائس، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

- مفهوم المراهقة، لعبد العيساوي، مقال في أكاديمية علم النفس،  
بتاريخ ٦/٧/١٤٣٨هـ.

- نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار، الطبعة الثانية، بيروت: دار  
الفكر، (ت: بدون).

- نصائح طبيب إلى كل مريض وصحيح، للدكتور أسامة فوده،  
مراجعة المادة الشرعية: مصطفى العدوي، الطبعة الأولى، جمهورية مصر،  
(دار نشر: بدون)، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

- نصب الراية لأحاديث الهداية، للحافظ جمال الدين أبي محمد  
عبد الله بن يوسف الزيلعي (المتوفى سنة ٧٦٢هـ)، الطبعة الثالثة، بيروت:  
دار إحياء التراث، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

- نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول، للعلامة جمال الدين الإسنوي  
(المتوفى سنة ٧٧٢هـ)، (ط: بدون)، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢م.

- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، للإمام شمس الدين محمد بن  
أبي العباس (المتوفى سنة ١٠٠٤هـ)، الطبعة الأخيرة، بيروت: دار الفكر،  
١٤٠٤هـ-١٩٨٤م



## المواقع الإلكترونية والمجلات والصحف:

-الموقع الإلكتروني للموسوعة العربية

<https://www.arab-ency.com/ar>.

- مدونة جامعة الملك عبد العزيز

<http://blog.kau.edu.sa/medical/2014/04/20/children-puberty>.

- موقع الدكتور ياسر النحاس أستاذ دراسة القلب

<http://yasserelnahas.org/>

- موقع عيادات الأطفال الإلكتروني

<http://www.childclinic.net/ccs/details-1010.html>

- موقع:

[ar.islamway.net](http://ar.islamway.net)

- موقع:

Ted Ideas worth spreading، <https://www.ted.com/>

- موقع الدكتور وائل الشرييني لعلاج العقم

<https://onoutha.wordpress.com/>

- موقع الشبكة العربية العالمية

<http://www.globalarabnetwork.com/studie>



- موقع المسلم

<http://almoslim.net/node/82303>

- موقع المسلم

<http://almoslim.net/node/82303>

- موقع ديوان العرب فاتن الحسيني

[www.diwanalarab.com](http://www.diwanalarab.com)

- موقع قلبك الإلكتروني مقال

<http://www.2albak.com/>

- موقع نصره محمد الإلكتروني

[rasoulallah.net/ar/articles/article/1248](http://rasoulallah.net/ar/articles/article/1248)،

- موقع:

[veeco.net](http://veeco.net)

- جريدة الرياض، موضوع: تحديد سن الرشد.. العمر أم البلوغ؟ لهيام

المفلح، بتاريخ: الجمعة ١٠ رمضان ١٤٣١ هـ - ٢٠ اغسطس ٢٠١٠م -

العدد ١٥٣٩٧، وموضوع: انقسام في الشورى حول تعريف الطفل في نظام

حماية حقوقه، لعبد السلام البلوي، بتاريخ: الاثنين ٢٥ شوال ١٤٣١ هـ - ٤

أكتوبر ٢٠١٠م - العدد ١٥٤٤٢.

- مجلة الأمة لنهضة الأمة، العدد الثالث والثلاثون - ذو القعدة

١٤٣٠هـ.



- اتفاقية حقوق الطفل المعتمدة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم

المتحدة ٤٤/٢٥ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ م.





## الفهرست

المقدمة .....	٥
المبحث الأول: سنوات البلوغ الأولى وخصائصها في الشريعة الإسلامية.....	١١
المسألة الأولى: عناية الشريعة بما يساعد ويرغب في أداء التكاليف حين الإلزام بها .....	١٤
المسألة الثانية: المراحل العمرية التي أناط بها المشرع بعض الأحكام على سبيل الدربة .....	١٧
المطلب الأول: في سني البلوغ .....	٣٥
الأدلة والمناقشات: .....	٤٥
فرع: هل لخلاف الفقهاء في أعلى سن للبلوغ ثمرة؟: .....	٦٢
المطلب الثاني: في خصائص سني البلوغ .....	٧٠
المبحث الثاني: مرحلة الرشد وخصائصها في الشريعة الإسلامية.....	١٠٩



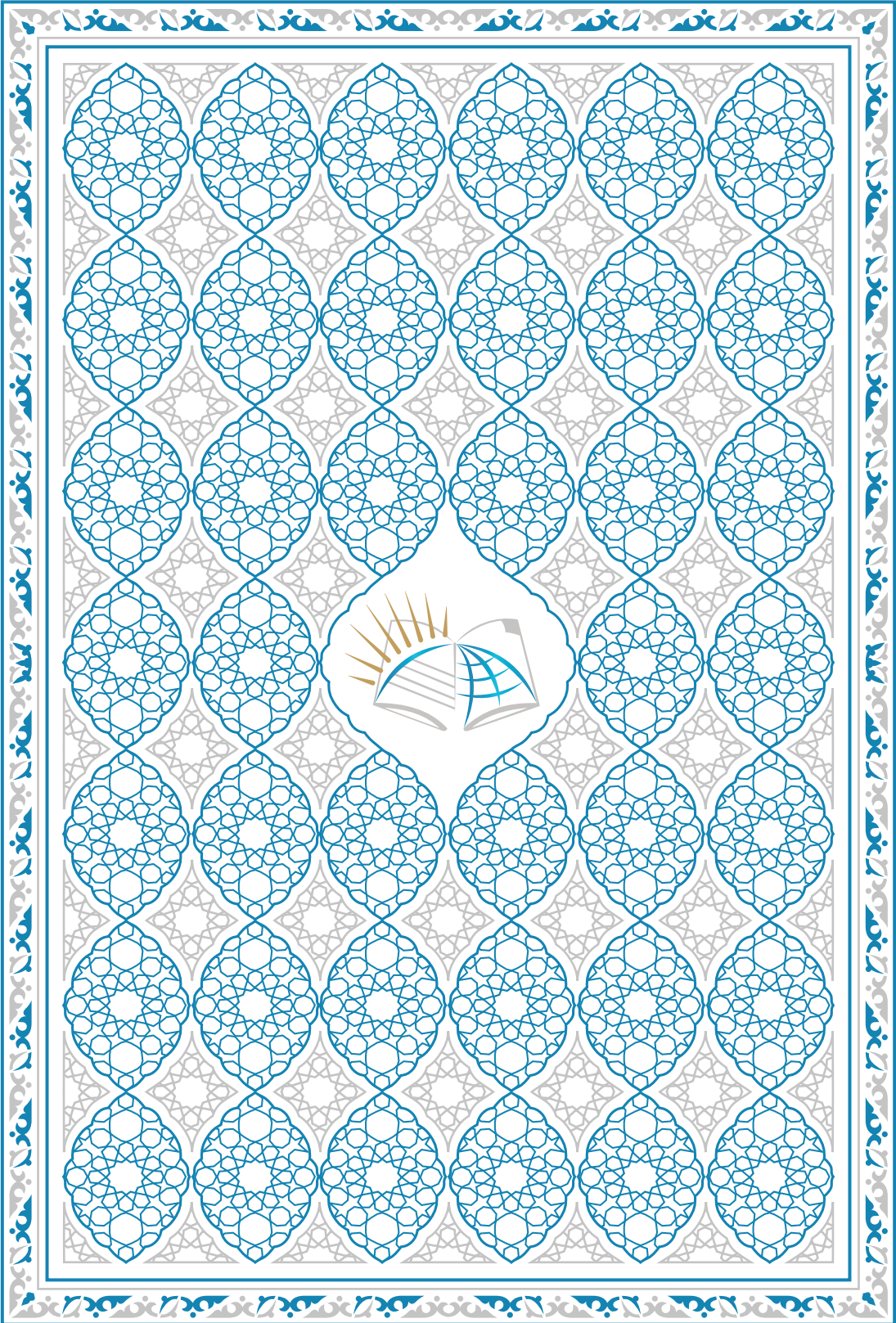
- التمهيد: معنى الرشد عند اللغويين وعلماء الشريعة الإسلامية ..... ١٠٩
- المسألة الأولى: معنى الرشد في اللغة: ..... ١٠٩
- المسألة الثالثة: معنى الرشد عند الفقهاء ..... ١١٤
- المطلب الأول: مرحلة الرشد خصائصها وأحكامها عند فقهاء الشريعة الإسلامية ..... ١١٦
- المسألة الأولى: في خصائص مرحلة الرشد ..... ١١٦
- المسألة الثانية: كيفية إيناس الرشد أو التحقق من النضج الفكري ..... ١١٩
- المسألة الثالثة: خلاف الفقهاء في زمن الاختبار ..... ١٢١
- المسألة الرابعة: هل هناك فرق بين الغلام والجارية في زمن بلوغ الرشد؟ ... ١٢٤
- المسألة الخامسة: من المخاطب بقوله تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى﴾؟ ..... ١٢٦
- المسألة السادسة: حكم من لم تظهر عليه خصائص الرشد ..... ١٢٧
- المطلب الثاني: الرشد مفهومه وواقعه في الزمن المعاصر ..... ١٤٠
- المسألة الأولى: ماهية الرشد في الواقع المعاصر: ..... ١٤٠
- المسألة الثانية: هل الأمر باختبار اليتامى للوجوب أم للندب؟: ..... ١٤٣
- المسألة الثالثة: ما مدى التزام أولياء الأمور باختبار البالغين لسن الثامنة عشرة لإيناس رشدهم؟ ..... ١٥٠





١٥٥ .....	الخاتمة
١٥٩ .....	ملاحق البحث الأول:
١٦١.....	ملاحق البحث الثاني:
١٧٩ .....	المراجع





## هَذَا كِتَابٌ

دراسة علمية مُحكّمة؛ تبيّن أهميّة بناء جيل رائدٍ يعي معنى الوطنيّة، ويحقّق قيم المسؤوليّة المجتمعيّة، فالدراسة تُسلّط الضوء على الخصائص التي دفعت شباب الرّعيّل الأوّل لبناء حضارة إسلاميّة شامخة.

وقد تميّزت الدّراسة بالعمق والأصالة؛ فقد عُنيّت مؤلّفته باستقراء أقوال السّلف، وسبر الوقائع الإنسانيّة، والمواقف التي تجلّي خصائص حديثي البلوغ.

وتستند المؤلّف في دراستها إلى نتائج الأبحاث الطبيّة، ونتائج استطلاع آراء الفئة المستهدفة. كما عُنيّت بتحليل اتّجاهات علماء النّفس، ونقد أقوالهم في خصائص حديثي البلوغ، مع مقارنتها بأقوال السّلف المعضودة بنصوص الكتاب والسّنّة.

والدراسة تبيّن أهمّ الإجراءات التي يمكن أن تعزّز مكامن القوّة في الشّباب اليافعين، والوسائل التي تنمّي مدارك عقولهم؛ ممّا يجعلهم أكثر رشداً وبصيرةً بما يُحقّق لهم الرّفاهية ولأوطانهم. وفي الجملة فإنّ الدّراسة تهدف إلى لفت أنظار أولياء الأمور إلى الخصائص الفطريّة التي فطر الله عليها حديثي البلوغ؛ ليُعنوا بها، ويرعوها حقّ رعايتها؛ لبناء جيل طموح يُعنى بتحقيق المجد ورفعة الأوطان؛ لأنّ خصائص شباب الرّعيّل الأوّل هي ذات الخصائص لشباب هذا الجيل، وقد قال الله تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ النَّبِيَّ فَطَرًا

النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيُّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ [الروم: ٣٠].

الناشر



الرّيادة في خدمة الصّناعة الفقهية عالمياً

